# علاقة الميل نحو مهنة التدريس بدافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية

**محمد بن عمير بن صالح القرني**
باحث دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
biotabuomair@gmail.com

**د/ جمال الدين مزكى رحمه الله**
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية
dr.gamal@mediu.edu.my

**د/ إيمان محمد مبروك قطب**
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
eman.khutob@mediu.my

**المستخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بمكتب التعليم بشرق جدة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات، وتم استخدام أداة مقياس الميل نحو مهنة التدريس ومقياس دافعية الإنجاز،وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة تساؤلات، وثلاثة فروض، تتضمن في مجملها الكشف عن العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى المعلمين لجميع المراحل.

**الكلمات المفتاحية:** الميول المهنية – دافعية الإنجاز – معلم العلوم

**Abstract**

This study aimed at identifying the relationship between the vocational interests the teaching profession and the achievement motivation among science teachers in the Educational East Office in Jeddah. The researcher used the descriptive approach that is concerned with studying the relationship between the variables. The researcher used the inclinometer vocational interests profession and the measure of achievement motivation. The study included three questions, and three hypothesis, which include in its entirety the disclosure of the relationship between the vocational interests the teaching profession and achievement motivation of science teachers in the three stages of general education.The results showed a positive correlation between the vocational interests the teaching profession and the motivation of achievement among teachers for all stages.

**Keywords**: Vocational interests - Achievement motivation - Science teacher

**مقدمة**

"يُعتبر العلم السلاح الأمضى في تكوين الحضارات وازدهارها، فلا يمكن لأي أمة أن ترقى ويسمو فكرها إلا بالعلم كونه السبيل الوحيد إلى التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة، ولا يمكن أن يتم هذا إلا بوجود المعلم الكفء المبدع الواعي لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في عملية إعداد الأجيال الذين هم عماد الأمم وسواعد نهضتها" (العنزي، ١٤٢٣:٩)، وعلى الرغم من أن نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقف على مقومات عديدة كالسياسات التعليمية والإدارة والتنظيم والمنهاج المدرسي والإمكانات المادية، وعلاقة نظام التعليم بالأنظمة الأخرى الاجتماعية والاقتصادية، إلا أن المعلم يعتبر أهم هذه المقومات ويشكل العامل الرئيس فيها؛ لذا فقد عنت الأنظمة التعليمية في مختلف الأقطار بإعداد المعلم وتأهيله وبنت معايير مهنية لالتحاق الطالب بكليات المعلمين، إلا أن واقع الميدان التعليمي يشير إلى أن هناك معلمون لا يقومون بدورهم بشكل فعال مما يؤثر في جودة ممارساتهم الصفية، "ومن هنا نجد أن القيادات التعليمية تواجه تحديات كبيرة لإثارة دافعية المعلمين للحصول على مستوى أداء جيد، كون دافعية المعلم تعد الأمر الحاسم في تحقيق الأهداف التعليمية، فالمعلم ذو الدافعية العالية يبذُل كل الجهود الممكنة لتحسين مستوى أدائه، إذ إن دافعية الإنجاز تُعد مكونًا جوهريًا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف. ويرى علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز ولتحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الإنجاز بل حاجته لإنجاز شيء حقيقي له قيمته في حياته" (بني يونس، ٢٠٠٧:١٥)، "وحيث أن المهنة تُعد أحد النشاطات الإنسانية لتحقيق الإنجاز والتي يُظهر الفرد من خلالها قدراته ومواهبه ويكون لها أثرًا كبيرًا في حياته النفسية وشعوره بالسعادة والرضا والاستقرار، إلا أنها قد تكون عكس ذلك إذا اختيرت بشكل غير صحيح أو لم تتوافق مع ميوله المهنية" (الزهراني،٢٠١٣:١٦)، وفي هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (بني خلف والقبلان،٢٠١٣)، ودراسة (علقم،٢٠١٣) ودراسة (سمارة وآخرون، ٢٠١٢) إلى تأثر دافعية

الإنجاز لدى المعلمين بعدد من العوامل، إلا أنها لم تتطرق للميل نحو مهنة التدريس كمتغير مؤثر في دافعية الإنجاز لدى المعلمين والتي تُعد من إحدى أهم الجوانب المكونة للشخصية، حيث يرى العديد من المختصين أن توفر الميول نحو مهنة التدريس لدى المعلم تدفعه لبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح في نشاطاته المهنية التي يقوم بها، لذا فقد اهتم الكثير من العلماء بدراسة الميول المهنية لما لها من انعكاسات إيجابية على مستوى أداء المعلم ونجاحه في ممارساته المهنية، "فالعمل بالتَّعليم من أعظم المهن وأجلِّها؛ فهي مهنة الرُّسل، والأنبياء، وقد حثَّ الإسلام على العلم، والعمل. ويكتسب التَّعليم أهميَّةً خاصَّة للأدوار الجليَّة التي يقوم بها المعلِّم من تعليم وتثقيف، وتوجيه، وإرشاد، ونقل خبرات، والمساهمة في تهيئة أفراد قادرين على النُّهوض بأوطانهم ومجتمعاتهم. فقديماً اعتمدت مهنة التَّعليم على الأساليب التَّقليديَّة، والجهود الفرديَّة سواء التَّطوعيَّة أو المجتمعيَّة البسيطة، وركَّزت على تعليم الدِّين واللُّغة. ومع تطوُّر ونمو المجتمعات اعتمدت الدِّول المختلفة التَّعليم النِّظامي وأنشأت مؤسَّسات تختص بمهنة التَّعليم. فقد أصبح مستوى التَّعليم علامةً على تطوُر المجتمع ونمائه وحضارته، ووصلت مكانة المعلِّم إلى مرتبةٍ عاليةٍ لدى الأمم المتحضِّرة .ومن ينتسب لمهنة التدريس دون ميل أو رغبة أو اتِّجاه إيجابي نحوها سوف يجد نفسه عاجزاَ عن أداء مهامِه التربوية، وسيصبح التعامل معه صعبًا وسيصبح عبئًا على العملية التعليمية، ويرجع الاهتمام بالميول إلى ما لاحظه المربون من أن أكثر التلاميذ تحمساَ لدراستهم هم أولئك الأكثر ميلاً وتوجهًا للدراسة، وهذا ما نلاحظه أيضًا من أن بعض الطلبة يبرزون في التَّحصيل في مادةٍ دون أخرى، مما يعكس وراء ذلك ميلاً لهذه المادة الدراسية وإن كان يرافق هذا الميل قدرةٌ عقليَّةٌ. ولا يقف الميل عند حب المادة الدراسية وإجادتها، بل يخلق الحب والميل للعمل بأحد المهن المرتبطة بها"(مطر وبريخ،٢٠١٣:١٠٨)، والتي تكون محصلتها دافعية للعمل وجودة في الإنجاز.

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة سوف تركز اهتمامها على دراسة تلك العلاقة والتعرف على مدى تأثير الميل نحو مهنة التدريس في دافعية الإنجاز.

أما مادة العلوم فإنها تُعرِّف دارسيها بما يحدث في الكون، كما تقرب لهم تفسير الأمور وكيفية عيش الكائنات الحية، لذا لا يمكن أن نتجنب دراسة هذه المادة وذلك لأنّها جزء من فهم الإنسان للبيئة المحيطة به، كما أنّه من المفاتيح المهمة لدراسة العلوم هو عدم حفظ المادة بشكل كامل، حيث إنّ دراسة العلوم تحتاج إلى الفهم أكثر من الحفظ، ثمّ صياغتها بالطريقة التي تناسب الشخص، بالإضافة إلى أنّ تحسين جودة تعليم المواد العلمية أصبح شيئاً مهماً في مواكبة التطورات العلمية المتلاحقة، وإعداد المواد البشرية بما يتناسب مع عصرنا هذا والعصور القادمة.

وإذا كانت فلسفة مناهج العلوم تؤكد على أهمية اكتساب الطلاب المنهجية العلمية في التفكير، وتنمية المهارات العقلية والعملية، ومنها: قراءة الصور، والكتابة، والقراءة العلمية والرسم وعمل النماذج، والاستقصاء والاستكشاف، والعصف الذهني، وحل المشكلات، بالإضافة إلى تأكيدها على ربط المعرفة بواقع حياة المتعلم، فإن ذلك يتطلب وجود معلم يمتلك مستوى جيد من الدافعية لأداء مهامه الموكلة له والتي تسهم في تجويد مخرجات عمليات التعليم والتعلم إذ إنه مهما كانت جودة المناهج، ومهما توافرت الإمكانات والمعامل والأدوات، فكل ذلك لا يحقق قيمة تذكر دون وجود معلم يمتلك الدافعية لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة للتعليم حيث أثبتت الدراسات أن دافعية الإنجاز تمثل أحد متغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في مهنته أو دراسته، ومنها دراسة Willk (٢٠٠٤) التي كشفت عن وجود تأثير موجب دال إحصائيًا لدافعية الإنجاز في قدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التعليم بفاعلية، كما أيدت ذلك دراسة Garskof (٢٠٠٤) التي خلُصت لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين دافعية الانجاز وممارسة مهارات التدريس بفاعلية لصالح المعلمين ذوي المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز، فهي بذلك تُعد عاملًا مهمًا ومؤثرًا في رفع كفاية الفرد وإنتاجه، "إلا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مستوى الدافعية للإنجاز ويرجع ذلك إلى عدة عوامل داخلية متعلقة بقدرات الفرد واستعداداته وحوافزه الذاتية، وأخرى خارجية تتعلق بصعوبة المهمات ومهارات العمل وما يتبع ذلك من فرص وحظوظ لنجاح الفرد للقيام بهذه المهمات بفاعلية" (بركات وحسن، ٢٠١١: ٤٤).

**الإحساس بالمشكلة:**

إنه ومن خلال زيارة الباحث الميدانية كمشرف تربوي لمعلمي العلوم لاحظ تدنيًا في مستوى دافعية معلمي العلوم للقيام بمهامهم وأدوارهم المرتبطة بطبيعة مهنة التعليم، كما أن العاملين في مجال الإشراف التربوي والذين يرتبط عملهم بالإشراف الفني على المعلمين وتقييم أدائهم يلحظون تدنيًا في مستوى دافعية الإنجاز لدى عدد منهم وتقصيرهم في إنجاز الأعمال المسندة لهم والتي تُعد من المهمات الأساسية لواجباتهم المهنية، وقد أظهرت المداولات الإشرافية التي تستقصي أسباب ذلك تذمر منخفضي الدافعية من المهام المناطة بهم في إشارة لعدم الرضا عن مهنتهم، لذلك وبهدف استثارة دافعيتهم وطاقاتهم لتحسين ممارساتهم المهنية وأدائهم الصفي للرقي بمستوى التحصيل الدراسي لطلابهم، وتحقيق التعايش الإيجابي مع مهنتهم وطبيعة مهامها، تمت محاولة البحث عن الدراسات والأدبيات التي تصف علاقة الميل نحو مهنة التدريس بدافعية الإنجاز وبالرغم من تلك المحاولات إلا أن الدراسات التي تم التوصل لها تطرقت لتأثُر دافعية الإنجاز لدى الأفراد بعدد من العوامل والمتغيرات الأخرى.

**مشكلة الدراسة**

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية سوف تسعى لدراسة العلاقة بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين من خلال سعيها للإجابة على **أسئلة الدراسة:**

**السؤال الرئيس:** ما العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما العلاقة بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية؟

٢-ما العلاقة بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة؟

٣-ما العلاقة بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية؟

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

**الهدف الرئيس:** التعرف على العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية؟

وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- الكشف عن العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

٣- التعرف على العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية.

**أهمية الدراسة**

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في ضوء جانبين هما:

**أ-الأهمية النظرية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال سعيها لتوضيح العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم، وتوضيح بعض الأفكار التي تُسهم في بيان كيفية التعامل مع المعلمين ذوي الميول غير المرتبطة بمهنة التدريس، والمعلمين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة، لمساعدتهم في الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

كما أنها تتطلع للإسهام في إثراء المكتبة العربية والإسلامية بدراسة تقدم تصور أفضل عن العلاقة بين متغيراتها، كما يمكن أن تشكل من خلال إطارها النظري وما توصلت إليه من نتائج مرجعًا للباحثين في هذا المجال للإفادة منها في ابحاثهم كون الميول المهنية تُشكل موضوعًا هامًا للتنبؤ بمدى تقبل الفرد للأعباء المهنية المرتبطة بالمهنة التي يسعى للالتحاق بها وتعزز من دافعيته للإنجاز.

**ب–الأهمية التطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في

١)قد تسهم هذه الدراسة في تزويد الجهات الإشرافية على معلمي العلوم بالأساليب النفس تربوية المناسبة لتعزيز دافعية الانجاز لدى معلمي العلوم الذين التحقوا بمهنة التدريس وهم لا يمتلكون الميول المهنية للتدريس في ضوء الرأي الذي يشير إلى أن الميل المهني ليس الشرط الوحيد للنجاح في العمل وفقًا لما أورده كودر في تصنيفه للميول المهنية كما سيتم بيانه لاحقًا.

٢)قد تسهم في تعزيز توجهات المعلمين واتجاهاتهم وميولهم المهنية نحو مهنة التدريس.

٣)قد تُسهم من خلال نتائجها وتوصياتها في تقديم مقترحات عملية لإعادة هيكلة القبول بكليات المعلمين والتركيز على استقطاب الكوادر البشرية ذات الميول والدافعية العالية للعمل بمهنة التدريس.

٤)قد تقدم نتائجها الدعم للجهات المعنية بإعداد وتأهيل المعلمين بأداة لقياس الميول نحو مهنة التدريس، تسهم في تحسين آليات اختيار الملتحقين بها وفق مؤشرات نفسية وتربوية تكشف عن ميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وتوجهاتهم نحو مهنة التدريس، لضمان الاختيار الدقيق للطلبة المعلمين.

٥)قد تساعد هذه الدراسة معلمي العلوم في التقييم الذاتي لأدائهم، وبالتالي يمكنهم من تحديد احتياجاتهم المهنية المتعلقة بالإنجاز.

٦)قد تسهم في دعم الموجهين والمشرفين التربويين بأداة قياس توفر عليهم كثيرًا من الجهد في تقييم المعلمين.

وحيث أن الطالب هو المحور الرئيس والمستهدف الأول بالعملية التعليمة فإن هذه الدراسة ومخرجاتها قد تسهم بحول الله تعالى في رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال ما تم بيانه والذي يركز على رفع مستوى كفاءة الأداء التدريسي للمعلمين بتعزيز مستوى دافعيتهم للإنجاز وتعايشهم مع مهنتهم واعبائها سواء أكان لديهم ميول لمهنة التدريس أم لا.

**الدراسات السابقة:**

**أولًا: الدراسات التي تناولت موضوع الميول المهنية**

-دراسة الطاهر (١٩٩١) بعنوان " الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية "، والتي هدفت إلى البحث عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، على عينة بلغ عدد أفرادها ٦٠٣ طالبًا شملت جميع المستويات الدراسية في التخصصات الأدبية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجغرافيا)، والتخصصات العلمية (أحياء، رياضيات، كيمياء، الحاسب الآلي)، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الارتباطي وأداة مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس من إعداد عنايات زكي، وقد أظهرت النتائج: وجود فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من المستوى الأول والرابع الأدبي مع اقرانهم طلاب المستوى الأول والرابع العلمي، غير أن هناك علاقة دالة بين طلاب المستوى الأول العلمي والمستوى الرابع العلمي لصالح طلاب المستوى الأول، عدم وجود علاقة دالة بين اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول، وتحصيلهم الدراسي، وكذلك المستوى الرابع في التخصصات الأدبية والعلمية.

-وفي دراسة الزهراني (٢٠١٣) بعنوان " مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية " والتي هدفت إلى التعرف على وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الطموح والميول المهنية تبعًا لمتغير التخصص الدراسي على عينة تكونت من ٢٣٩ طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي بفرعية العلمي والأدبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الميول المهنية ومقياس مستوى الطموح بإتباع المنهج الارتباطي، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (٠,٠١) تُعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلاب التخصص العلمي.

– وفي دراسة مطر وبربخ (٢٠١٣) بعنوان "علاقة الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي لطلبة تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأقصى"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي، وتحديد أثر التفاعل بين الميول الرئيسية، والمعدل التراكمي على الأداء التدريسي لطلبة اللغة العربية، والتربية الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداة مقياس الميول التدريسية واشتمل على خمسة محاور و(٤٢) فقرة، كما طورا بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي تضمنت (٢٥) مهارة وزعت على ثلاثة محاور، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق مقياس الميول التدريسية، وبطاقة الملاحظ للأداء التدريسي على عينة بلغت (١٦٠) طالباً، وتوصل الباحثان إلى أنه: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول التدريسية، والأداء التدريسي، والمعدل التراكمي، والأداء التدريسي والميول التدريسية والمعدل التراكمي، وعدم وجود أثر للتفاعل بين الميول التدريسية، والمعدل التراكمي على الأداء التدريسي.

–في حين أجرى مقداد وعبدالله (٢٠١٤) دراسة بعنوان " أنماط الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين " هدفت إلى التعرف على وجود علاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية وأثر كل من الجنس (ذكور / إناث) والمستوى الأكاديمي (الصف الأول، ثاني، ثالث: ثانوي) على عينة تكونت من ٥٤٦ طالبًا وطالبة باستخدام مقياسي الميول المهنية الستة وفق نظرية هولاند وأنماط الشخصية الستة عشر لمايرز– بريجز وفقًا للمنهج الارتباطي والذي أظهرت نتائجه وجود علاقة متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية إذا أرتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.

–في دراسة **Cimen** (٢٠١٦) بعنوان " التنبؤ بالمواقف والاتجاهات نحو مهنة التدريس عن طريق مهارات الاتصال والدافع المهني "، والتي هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالمواقف والاتجاهات نحو مهنة التدريس عن طريق مهارات الاتصال والدافع المهني لدى طلاب جامعة اسطنبول في تركيا، والتي شملت عينة تكونت من ٢٦١ طالبًا وطالبة، من خلال تطبيق

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الدافع المهني ومقياس مهارات الاتصال واستخدام المنهج الارتباطي، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة بين مهارات الاتصال والاتجاه نحو مهنة التدريس، كما أوضحت أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الدافع المهني والاتجاه نحو مهنة التدريس.

– وقد أجرى **Necla** (٢٠١٦) دراسة بعنوان " العلاقة بين القيم الشخصية والاتجاهات والمواقف تجاه مهنة التدريس ما قبل الخدمة في تركيا "، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين توجهات طلاب كلية المعلمين وقيمهم الشخصية ومواقفهم تجاه مهنة التدريس، على عينة تكونت من ٦١٢ طالبًا بكلية التربية في بوكا خلال العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم جمع البيانات باستخدام استبانة القيم الشخصية (**PVQ**) واستبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس (**ATPQ**) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج تباين بنسبة ١٧,٤ % لديهم في موقفهم نحو مهنة التدريس.

**ثانيًا: الدراسات التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز**

– قد أجرى مجممي (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة جازن بالمملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية: كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية، وقام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي وأداة مقياس دافعية الإنجاز (الحامد،١٩٩٦)، ومقياس قلق الاختبار (الطريري،١٩٩٢) على عينة تكونت من ٣٤٥ طالبا من طلاب كلية المعلمين في مدينة جازن، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه: يوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب

المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين الفرقة الدراسية للطلاب المبتدئين والفرقة الدراسية للطلاب المتقدمين.

- أجرت عثمان (٢٠١٠) دراسة بعنوان " الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسة ببسكرة "وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسة ببسكرة بالجزائر، ومعرفة مستوى دافعية الإنجاز لديهم، والتعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز، كما هدفت لمعرفة مدى تأثير متغيري السن وسنوات الخبرة على الضغوط المهنية، واستخدمت لاختبار فروض الدراسة مقياس الضغوط المهنية لـ **Maslash Burnout Invento**، ومقياس دافعية الإنجاز لـ **Nemov R C** ١٩٩٩ واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز بمستوى دلالة إحصائية (-٠,٠٤) مما يشير إلى أن دافعية الإنجاز لا تزيد بقلة الضغوط المهنية، وأن متغير السن لا يؤثر على مستوى الضغوط المهنية، كما أنه لا يؤثر متغير سنوات الخبرة على مستوى الضغوط المهنية.

-وفي دراسة بركات وحسن (٢٠١١) بعنوان " الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز " والتي هدفت إلى: معرفة مدى اكتساب المعلمين للكفايات اللازمة للتعليم، ومدى ممارستهم لها فعلاً، والتحقق من دلالة العلاقة الارتباطية بين اكتساب المعلمين للكفايات اللازمة، وبين ممارستهم الفعلية لها، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى اكتساب المعلمين للكفايات اللازمة للتعليم تبعاً لدافعية الإنجاز لديهم (مرتفع /منخفض)،والتحقق من مدى وجود فروق إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين للكفايات

اللازمة للتعليم تبعًا لمستوى دافعية الإنجاز لديهم، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عشوائية من المعلمين في محافظة طولكرم استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وتكونت من ١٤٢ معلمًا و١٣٧معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وصول افراد الدراسة إلى درجة القطع، وهي ٨٥ % في قدرتهم على اكتساب الكفايات التعليمية، بينما فشلوا في الوصول إلى درجة القطع هذه في القدرة على ممارسة هذه الكفايات باستثناء المجال الخاص بالكفايات الشخصية، وقد توصلت النتائج أيضًا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين اكتساب المعلمين للكفايات التعليمية، وبين ممارستهم لها فعلاً باستثناء كفاية الإعداد للدروس، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة المعلمين على اكتساب الكفايات التعليمية تبعًا لمستوى الدافعية للإنجاز لصالح المعلمين ذوي المستوى المرتفع، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في قدرة المعلمين على ممارسة الكفايات التعليمية تبعًا لمستوى دافعية الإنجاز لديهم.

– وفي دراسة حدة (٢٠١٣) بعنوان "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" وهدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع المتوسطة بولاية البويرة بالجمهورية الجزائرية، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم، وفي مستوى التحصيل الدراسي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبيان على عينة مكونة من ١٢٤ طالباً في المرحلة المتوسطة بولاية البويرة من الطلاب المراهقين المتمدرسين تتراوح أعمارهم بين ١٣–١٨ سنة منهم ٦٤ طالبة من الإناث و٦٠ طالباً من الذكور، وقد اقتصرت العينة على ثلاثة مدارس متوسطة هي: متوسطة ابن باديس، ومتوسطة مرابطي ناصري، ومتوسطة العمري بوجمعة، وللتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي وكشف درجات التحصيل الدراسي للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة، مستخدماً في ذلك الروزنامة الإحصائية SPSS، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٢٣ بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، كلما زادت

درجة الدافعية للتعلم زادت درجة التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين ذات التحصيل الدراسي المرتفع والتحصيل الدراسي المنخفض في مستوى دافعية التعلم لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٢٢، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث.

-وفي دراسة الساكر (٢٠١٥) بعنوان " دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية "، والتي هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثالث ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بالجزائر، والتي اتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تكونت من ٧٠ طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس دافعية الإنجاز لمحمد منصور، ومقياس فاعلية الذات لسراج جان، وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز يرتفع مستوى فاعلية الذات كدلالة على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات.

-في دراسة التي أجراها **Markus** (٢٠١٣) بعنوان " التغيرات في دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الجامعية خلال فترة الدراسة " والتي هدفت للكشف عن مدى التغير في دافعية الإنجاز لدى الطلاب الجُدد بكلية التربية بجامعة أوسبورغ بألمانيا والتي تكونت من ٢٢٩ طالباً طبق خلالها المنهج التجريبي وأداة الاختبار، حيث تم تطبيق اختبارين قبلي وبعدي لإجراء مقارنة بين النتائج على مقياس دافعية الإنجاز، كشفت النتائج أن مستوى الدافعية ينخفض خلال الفصل الدراسي الأول في نهايته قياسًا ببداية التحاق الطلاب بالكلية.

-وأجرى **C Sarangi** (٢٠١٥) دراسة بعنوان " دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة جوالبارا ولاية أسام بالهند دراسة مقارنة بين طلاب المناطق الريفية والحضرية" والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير دافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي والتعرف على الفروق بين طلاب وطالبات القرى الريفية والمدن الحضرية، من خلال دراسة مقارنة على عينة تكونت من ٢٠٠ طالبًا وطالبة في منطقة جوالبارا بولاية أسام شرقي الهند، واستخدم الباحث للتحقق

من أهداف الدراسة مقياس دافعية الإنجاز لغوبال راو، وقد خلصت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات القرية الواحدة أو المدينة، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الأرياف والمدن الحضرية لصالح طلاب وطالبات المدن الحضرية.

-وقد أجرى **Sarouni & Jenaabadi &Pourghaz**(٢٠١٦) دراسة بعنوان " العلاقة بين الضغوط النفسية والتفاؤل والتحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثاني ثانوي"، والتي هدفت لدراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والتفاؤل والتحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز، على عينة تكونت من ٢٠٠ طالبًا في الصف الثاني ثانوي في مدينة سوران في بلوشستان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الارتباطي وعدة مقاييس هي: مقياس الضغوط النفسية لماركهام، ومقياس التفاؤل لتشانين وموران، ومقياس الدافعية لهيرمانز، إلى جانب درجات التحصيل الدراسي، وكشفت نتائج تحليل الانحدار أن الضغوط النفسية تؤثر تأثيرًا سلبيًا على كلًا من التفاؤل والتحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز.

- وقد أجرى **Krista,Don,Martin** (٢٠١٦) دراسة بعنوان " أثر اختلاف الثقافات في العلاقة بين دافعية الانجاز والخوف من الفشل والتوجه نحو النجاح وفق نظرية الذات " والتي هدفت لاستكشاف أثر اختلاف الثقافات في ارتباط دافعية الإنجاز بالخوف من الفشل والتوجه نحو النجاح، وقد استخدم لدراسة ذلك مقياس نموذج كوادريبولار للحاجة للإنجاز، وقد تمثلت عينة الدراسة في ١٤٢٣ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية باليابان، و٦٣٢ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بأستراليا، وقد اتبع الباحثون المنهج المسحي الارتباطي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الخوف من الفشل انخفض مستوى دافعية الإنجاز والتوجه نحو النجاح، وأن مستوى دافعية الإنجاز عالي لدى الطلاب الذين لديهم توجهات إيجابية نحو النجاح، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في علاقة دافعية الإنجاز والخوف من الفشل تبعاً لاختلاف الثقافات بين الدولتين، وأن الخوف من الفشل يرتبط بمجموعة من الاستراتيجيات المتبعة وغير المناسبة التي تسهم في تعزيز الارتباط بينهما تختلف باختلاف الثقافات.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضمن التعقيب على الدراسات السابقة أوجه الاتفاق والاختلاف، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وكذلك ذكر أهم ما يميز الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة، وذلك كما يلي:

**أ) أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة أوجه، يمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

١. تناول بعض الدراسات السابقة للميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات التعليمية أو التحصيلية وتوافقها مع بعض نتائج الدراسة الحالية، كدراسة الطاهر (١٩٩١)، ودراسة مطر وبربخ (٢٠١٣)، ودراسة **Necla** (٢٠١٦).

٢. دراسات سابقة توافقت مع الدراسة الحالية في تناولها الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية أو النفسية وذلك ودراسة الزهراني (٢٠١٣)، ودراسة مقداد وعبدالله (٢٠١٤).

٣. تناول بعض الدراسات السابقة دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية أو الشخصية توافق بعض نتائجها مع الدراسة الحالية، وذلك كدراسة مجممي (٢٠٠٦)، ودراسة عثمان (٢٠١٠)، ودراسة الساكر (٢٠١٥)، ودراسة **Sarouni & Jenaabadi &Pourghaz** (٢٠١٦).

٤. الاتفاق في نوع العينة حيث اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع العينة حيث كانت مكونة من المعلمين، وذلك نحو دراسة عثمان (٢٠١٠)، ودراسة بركات وحسن (٢٠١١).

٥. الدراسة الحالية استخدمت أداة المقياس، وكذلك معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة المقياس أيضًا.

**ب) أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

١. معظم الدراسات السابقة اختلفت مع الدراسة الحالية في نوع العينة حيث كانت عينة الدراسة الحالية هم المعلمون بينما الدراسات السابقة فأغلبها كانت العينة فيها هم الطلاب

وتلك الدراسات هي: دراسة الطاهر (١٩٩١)،، ودراسة الزهراني (٢٠١٣)، ودراسة مطر وبربخ (٢٠١٣)، ودراسة مقداد وعبدالله (٢٠١٤)، ودراسة **Cimen** (٢٠١٦)، ودراسة Necla (٢٠١٦)، ودراسة مجممي (٢٠٠٦)، دراسة حدة (٢٠١٣)، ودراسة الساكر (٢٠١٥)، ودراسة **Sarouni & Jenaabadi &Pourghaz**(٢٠١٦)، ودراسة **Krista,Don,Martin** (٢٠١٦).

٢. الدراسة الحالية حددت العينة بمعلمي مادة العلوم بشكل خاص، بينما الدراسات السابقة التي جعلت العينة من المعلمين لم تحددهم بمعلمي مادة العلوم وإنما المعلم بصفة عامة.

**ج) أوجه الاستفادة الدراسات فيما يثمر الدراسة الحالية:**

١. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في تصميم مقياس دراسته بعد الاطلاع على نماذج المقاييس في الدراسات السابقة، حيث تجنب أوجه القصور في تلك المقاييس وطور الجوانب الإيجابية في مقاييس الدراسات السابقة.

٢. كما استفاد من نتائج تلك الدراسات بالرغم من اختلاف بعضها عن أهداف دراسته ولكنها تتشابه معها في بعض الجوانب.

٣. لقد أضافت هذه الدراسات في مجملها إلى جانب إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة الحالية مزيدًا من المعرفة كونها تطرقت للعديد من المتغيرات المختلفة ذات التأثير والتأثر بدافعية الإنجاز، فهي تشترك مع الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز وإن كانت هذه الدراسة تناقش متغير آخر وهو الميل نحو مهنة التدريس.

**د) أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

١. أن الدراسات السابقة المدرجة في الدراسة الحالية تطرقت لمتغيرات أخرى ودرست تأثيرها على دافعية الإنجاز، في حين أن هذه الدراسة ركزت على دراسة العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز.

٢. تميزت الدراسة الحالية بأنها أظهرت العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس لدى معلم العلوم بدافعية الإنجاز لديه.

٣. أضافت إضافة نوعية تمثلت في توضيح تأثر الميول المهنية بعدد من العوامل المرتبطة بموضوع الشخصية والسمات والأنماط والأهداف والتي من شأنها أن تضيف خبرات مهمة لأخذها في عين الاعتبار عند تقييم مستوى الأداء المهني للمعلمين.

**منهجية الدراسة**

**فروض الدراسة:**

تُركز الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز، وصاغت لها الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية.

**منهج الدراسة:**

لقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الارتباطي الذي يهتم "بدراسة العلاقة بين المتغيرات، أو يتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدما في ذلك أساليب إحصائية متطورة، وأبسط الدراسات الارتباطية هي التي تصف العلاقة بين عدد من المتغيرات عن طريق مقارنة كل إثنين منهما على حدة. وفي مثل هذه الدراسات لا يمكن التمييز بين متغيرات مستقلة وأخرى تابعة، بل إن التركيز يكون دائمًا على العلاقات بين المتغيرات دون محاولة للتمييز بين هذه المتغيرات على أساس نوعها، فالبحوث الارتباطية تهدف إلى اكتشاف ووصف قوة الارتباط بين المتغيرات المختلفة فهي نوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

وعند وصف العلاقة بين متغيرين في البحوث الارتباطية يجب عدم الخلط بين العلاقة الارتباطية بين متغيرين والعلاقة السببية أي علاقات العلة والمعلول، فعلاقات العلة والمعلول لا

يمكن تحديدها إلا عن طريق البحوث التجريبية، أما البحوث الارتباطية فوظيفتها الأساسية هي الوصول إلى معلومات عن قوة العلاقة بين متغيرين أو عن التنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات.

ومن هذا المنطلق اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف العلاقة بين متغيري الميل نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية ودافعية الإنجاز لديهم ومقارنتهم بمعلمي العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من خلال تحديد الدرجة التي يرتبط بها المتغيران ووصفها وصفًا كميًا، حيث يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي حال وجودها فهل هي طردية أم عكسية، سالبة أم موجبة باستخدام أساليب إحصائية متطورة لبرنامج الحزمة الإحصائية للبحوث العلمية SPSS.

**حدود الدراسة:**

بما أن الدراسة الحالية تتناول دراسة العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية ودافعية الإنجاز فإن محددات الدراسة تتمثل في الآتي:

أ-الحدود البشرية: تتحدد الحدود البشرية للدراسة بمعلمي التعليم العام بمدارس مكتب التعليم بشرق جدة الحكومية والأهلية.

ب-الحدود المكانية: تتحدد في مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لمكتب التعليم بشرق محافظة جدة بنين.

ج-الحدود الزمانية: يتم تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨ هـ -١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧ م-٢٠١٨ م

د-الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في الكشف عن العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية.

**مجتمع الدراسة**

يتمثل المجتمع الأصلي لعينة الدراسة في معلمي العلوم بمراحل التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي الحكومي والأهلي بمدارس مكتب التعليم بشرق محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم ٣٥٨ معلمًا في كلا نوعي التعليم الحكومي والأهلي، كما هو مبين في الجدول ١-١ التالي:

جدول (١-١) توزيع معلمي العلوم بمكتب التعليم بشرق جدة

| عدد المعلمين | المرحلة | اجمالي المدارس |
|---|---|---|
| ٨١ | الابتدائية | ٥٤ |
| ١١٤ | المتوسطة | ٣٨ |
| ١٦٣ | الثانوية | ٢٥ |

المصدر مكتب التعليم بشرق جدة

علمًا أن أعداد المعلمين بالمدراس يرتبط بنصاب المادة من الحصص في المدرسة والنصاب الرسمي للمعلم من الحصص، وحيث أن عدد الحصص لمادة العلوم بالمرحلة الابتدائية ثلاث حصص لكل فصل والنصاب الأعلى للمعلم هو ٢٤ حصة في الأسبوع فإن عدد المعلمين للمدرسة معلم واحد فقط أو معلمان في حال تجاوز أجمالي نصاب المادة بالمدرسة عن ٢٤ حصة، ونجد أعداد معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة يتراوح بين (٢-٣) معلمين كون عدد الحصص لمادة العلوم بالمرحلة المتوسطة ٤ حصص لكل فصل وعدد مدارسها أقل قياسًا بعدد مدارس المرحلة الابتدائية مما يزيد من عدد الفصول بالمدرسة الواحدة والذي يترتب عليه زيادة في عدد الحصص، أما فيما يتعلق بالمرحلة الثانوية فهي تختلف من حيث توزيع المعلمين وذلك لأن مادة العلوم بها تنقسم إلى تخصصاتها الأربعة (أحياء-كيمياء- فيزياء- علم أرض) وهذا يتطلب معلمون متخصصون في هذا الفروع الأربعة، وحيث أن عدد حصص كل مادة من هذه المواد ٥ حصص في الأسبوع ولأن نصاب معلم العلوم بالمرحلة الثانوية ٢٠ حصة كحد أقصى في الأسبوع فهذا يتطلب أن يكون هناك معلمان على الأقل في كل تخصص، وهذا ما يفسر عدم تناسب عدد المعلمين مع عدد المدارس كما هو مبين بالجدول(١-١)، وقد أستبعد الباحث تضمين المعلمات في هذه الدراسة وذلك لصعوبة الوصول لمجتمع المعلمات والتواصل معهن بحكم الفصل في التعليم بين الجنسين في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ولتفرد كلً منهما بإدارة تنفيذية مستقلة.

**عينة الدراسة**

كون الدراسة الحالية تُركز على دراسة العلاقة بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم، فإنه تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من (١١٩) معلمًا من مجتمع يبلغ (٣٥٨) معلمًا وهم الذين تم الحصول على استجاباتهم من أصل (١٣٠) تم توزيع أداة البحث عليهم ومتابعتهم خلال ثلاثة أشهر، كما هو مبين في الجدول ٢-١ التالي:

جدول (٢-١): عينة الدراسة

| عدد المعلمين | المرحلة | إجمالي المدارس |
|---|---|---|
| ٣١ | الابتدائية | ٥٤ |
| ٣٨ | المتوسطة | ٣٨ |
| ٥٠ | الثانوية | ٢٥ |

المصدر: الباحث

**اختيار عينة الدراسة**

تم اختيار عينة الدراسة وفق مستوى الأداء الصفي للمعلم على أن يكون الأقل أداءً بين زملائه في التخصص وليس شرطًا أن يكون ضعيف الأداء، وفق تقارير الزيارات الفنية التي يتم اعداها من قبل المشرف التربوي المتخصص، وذلك بطريقة العينة الاحتمالية المقيدة المشروطة باختيار المعلمين الأقل أداء، حيث يبدأ اختيار هذه العيّنة من خلال حصر الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط الدراسة من مجتمع البحث، ثم تحديد العيّنة من أولئك الأفراد، مع الحرص على تطبيق قواعد الاختبار، وقد تم ذلك من خلال مرحلتين:

أ- حصر معلمي العلوم الأقل أداءً والذين تتراوح تقديرات الأداء الوظيفي لهم بين (٨٠-٩٠٪) وهم أصحاب الأداء المقبول مهنيا في نظام التعليم السعودي حيث أن من يقل أداءه عن ٨٠ % يتم تصنيفه كمعلم أولى بالرعاية ويتم تصميم برامج علاجية خاصة له لرفع مستوى أدائه وكفاياته المهنية، وقد تم اختيارهم من ١١٧ مدرسة تابعة لمكتب التعليم بشرق جدة.

ب- تحديد افراد العينة التي ينطبق عليها الشرط المحدد.

ت- تم توزيع أدوات الدراسة على ١٣٠ معلما تنطبق عليهم الشروط وتجاوب فقط

١١٩ معلماً.

**أدوات الدراسة:**

**وصف أداة الدراسة وحساب الصدق والثبات لها**

بناءً على طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الميول المهنية ودافعية الإنجاز، فقد تم تحديد أدوات الدراسة على النحو التالي:

أ- مقياس الميل نحو مهنة التدريس، من إعداد الباحث في ظل عدم تطابق المقاييس التي تم الاطلاع عليها مع أهداف الدراسة.

ب- مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث / غرم الله الغامدي والذي كان في محتواه الأقرب لأهداف الدراسة الحالية، وقد تم إعادة حساب ثبات وصدق المقياس على عينة مماثلة لعينة الدراسة في ظل اختلاف عينة التقنين للمقياس الأساسي والتي شملت طلاب المرحلة الثانوية والتي تختلف عن عينة الدراسة الحالية التي تستهدف المعلمين لقياس مدى إمكانية إسهامها في تحقيق أهداف الدراسة.

وسوف نستعرض الأداتين على النحو التالي:

أولًا: مقياس الميل نحو مهنة التدريس.

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مستوى ميل المعلمين نحو مهنة التدريس التي يعملون بها.

**وصف المقياس:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تطرقت لموضوع الميول المهنية تم بناء المقياس في صورته الأولية من أربعة أبعاد على النحو التالي:

الاتجاه نحو مهنة التدريس: والذي يُعرفه الباحث على أنه شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار المعلم ومعتقداته نحو مهنة التدريس والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة إيجابية أو سلبية. (يتألف من ١٥ عبارة).

الاتجاه نحو التخصص: والذي يُعرفه الباحث على أنه شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار المعلم ومعتقداته نحو تخصصه والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة

إيجابية أو سلبية. (يتألف من ١١ عبارة).

العلاقات المهنية: اندماج الأفراد في موقع العمل بطريقة تحفزهم إلى العمل معاً بأكبر إنتاجية مع تحقيق التعاون بينهم وإشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية (مصطفى والنابه، ١٩٨٦: ١٥١)، (تتألف من ١٠ عبارات).

القيم المهنية: هي مجموعة الموجهات السلوكية التي تُحدد سلوك المعلم داخل عمله أو فيما يتعلق بالنشاط المهني الذي يمارسه (الثبيتي، ١٤٣٠: ٢٤)، (تتألف من ٨ عبارات).

**حساب صدق وثبات المقياس:**

**حساب الصدق**

صدق المحكمين: لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم عرض صور من المقياس على (٢٠) من المحكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم للتأكد من انتماء كل عبارة للبعد الذي أدرجت تحته، وكانت أراء المحكمين كما هو مبين في الجدول (١-٢) على النحو التالي:

جدول رقم (١-٢) حساب صدق المحكمين لمقياس الميول المهنية

| البعد | عدد عبارات البعد | عدد العبارات المستبعدة |
|---|---|---|
| الاتجاه نحو مهنة التدريس | ١٥ | ٧ |
| الاتجاه نحو التخصص | ١١ | ٦ |
| العلاقات المهنية | ١٠ | ٢ |
| القيم المهنية | ٨ | ٤ |

احتسبت من قبل الباحث

***حساب الثبات**

**ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس تم عرض المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (١٥٧) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، ثم تم حساب الثبات:

"**أ–بطريقة التجزئة النصفية:** بحيث يُقسم الاختبار إلى نصفين، الأول يحتوي على الفقرات ذات الترتيب الفردي، والثاني يحتوي على الفقرات ذات الترتيب الزوجي، ثم تم بعد ذلك اشتقاق درجتان منفصلتان، واحدة من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الفردية، والأخرى من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل الارتباط بين الدرجتين.

**ب–معامل الارتباط بمعادلة جيتمان:** والتي يتم خلالها حساب تباين درجات النصف الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل، أي أنها تضع في الاعتبار احتمال اختلاف تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات النصف الثاني، ومن خلاله ظهرت درجة ثبات الاختبار تساوي ٠,٧٨ وفق معامل الارتباط بمعادلة جيتمان" (حسن،٢٠٠٤:٢٩٨-٢٩٩)، كما هو مبين في الجدول (٣- ٢) وهذا يُعد مناسبًا، حيث يمكن القول إن معامل الثبات المناسب هو(٠,٧٠) فأكثر، ولهذا تم اعتماده في هذه الدراسة في ظل اختلاف درجة ثبات الاختبار وفق معامل ارتباط ألفا–كرونباخ بين النصفين كما هو مبين في الجداول (٣. ٢)، واختلاف التباين بين النصفين كما يتضح في الجدول (٤-٢).

العينة تألفت كما هو موضح في الجدول (٢-٢) من ١٥٧ معلماً، ولا يوجد حالات مستبعدة.

جدول رقم (٢-٢) حجم العينة والحالات المستبعدة

| | ن | النسبة % |
|---|---|---|
| حجم العينة | ١٥٧ | ١٠٠ |
| الحالات المستبعدة | ٠ | ٠ |
| المجموع | ١٥٧ | ١٠٠ |

جدول رقم (٣-٢) **حساب ثبات مقياس الميول المهنية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الفا كرونباخ | النصف ١ | القيمة | ٠,٧٣٦ |
| | | حجم العينة | ٨* |
| | النصف ٢ | القيمة | ٠,٧٨٣ |
| | | حجم العينة | ٨** |
| المجموع | | | ١٦ |
| معامل الارتباط بين النصفين | | | ٠,٦٤٠ |
| معامل ارتباط سبيرمان | | | ٠,٧٨٠ |
| معامل الارتباط معادلة جيتمان | | | ٠,٧٨٠ |

*العبارات ١,٣,٥,٧,٩,١١,١٣,١٥ ** العبارات ٢,٤,٦,٨,١٠,١٢,١٤,١٦

احتسبت من قبل الباحث

جدول رقم (٤-٢) **المقاييس الإحصائية**

| | **المتوسط الحسابي** | **التباين** | **الانحراف المعياري** | **حجم العينة** |
|---|---|---|---|---|
| النصف ١ | ١٨,٤٢٠٤ | ١٤,٠٦٦ | ٣,٧٥٠٤٣ | ٨ |
| النصف ٢ | ١٩,٩٦١٨ | ١٣,٣٩٦ | ٣,٦٦٠٠٥ | ٨ |
| النصفين | ٣٨,٣٨٢٢ | ٤٥,٠٢٠ | ٦,٧٠٩٦٧ | ١٦ |

*العبارات ١,٣,٥,٧,٩,١١,١٣,١٥ ** العبارات ٢,٤,٦,٨,١٠,١٢,١٤,١٦

احتسبت من قبل الباحث

**ثانيًا: مقياس دافعية الإنجاز**

**الهدف من المقياس:** يهدف لقياس مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم.

**وصف المقياس:** قد تكون في صورته الأولية من عشرة أبعاد تألفت من ٨٠ عبارة على النحو التالي:

١) السعي نحو التفوق: يتألف من ٨ عبارات
٢) التخطيط للمستقبل: يتألف من ٨ عبارات
٣) المثابرة: تتألف من ٨ عبارات
٤) إدارة الأعمال بسرعة وإتقان: تتألف من ١٠ عبارات
٥) الشعور بالمسؤولية: تتألف من ٦ عبارات
٦) الثقة بالنفس وامتلاك القدرة: تتألف من ٦ عبارات
٧) المكافآت المادية والمعنوية: تتألف من ٨ عبارات
٨) المنافسة: تتألف من ٨ عبارات
٩) الاستقلال: تتألف من ٨ عبارات
١٠) التغلب على العوائق والصعوبات: تتألف من ١٠ عبارات

والتي توزعت عباراتها بين عبارات موجبة وعددها (٤٦) وأخرى سالبة تألفت من (٣٤) عبارة، علمًا أن الدراسة الحالية سعت لإعادة حساب الثبات الصدق والثبات على عينة مماثلة لعينة الدراسة الحالية للتحقق من مدى جدوى تطبيقه في ظل الاختلاف بين العينتين التي تم تطبيق المقياس الأساسي عليها وعينة الدراسة الحالية.

**حساب صدق وثبات المقياس:**

***حساب الصدق**

**صدق المحكمين:** لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم عرض صور من المقياس على (٢٠) من المحكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم للتأكد من انتماء كل عبارة للبعد الذي أدرجت تحته، وكانت أراء المحكمين على النحو التالي:

**جدول رقم (٥-٢) حساب صدق المحكمين لمقياس دافعية الإنجاز**

| البعد | عدد عبارات البعد | عدد العبارات المستبعدة |
|---|---|---|
| السعي نحو التميز المهني | ٨ | ٥ |
| التخطيط للمستقبل | ٨ | ٣ |
| المثابرة | ٨ | ٥ |
| إدارة الأعمال بسرعة وإتقان * | ١٠ | ١٠ |
| الشعور بالمسؤولية | ٦ | ٣ |
| الثقة بالنفس وامتلاك القدرة | ٦ | ٣ |
| المكافآت المادية والمعنوية | ٨ | ٤ |
| المنافسة | ٨ | ٤ |
| الاستقلال | ٨ | ٥ |
| التغلب على العوائق والصعوبات | ١٠ | ٦ |

* أتفق المحكمون على استبعاد بنسبة ٨٥ % وبمجموع ١٧ محكمًا من ٢٠ محكم. احتسبت من قبل الباحث

**ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس قد تم عرض المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (١٥٧) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، ثم تم حساب الثبات:

"**أ-بطريقة التجزئة النصفية:** بحيث يتم تقسيم الاختبار إلى نصفين، الأول يحتوي على الفقرات ذات الترتيب الفردي، والثاني يحتوي على الفقرات ذات الترتيب الزوجي، ثم تم بعد ذلك اشتقاق درجتان منفصلتان، واحدة من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الفردية، والأخرى من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل الارتباط بين الدرجتان.

**ب-معامل الارتباط بمعادلة جيتمان:** والتي يتم خلالها حساب تباين درجات النصف

الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل، أي أنها تضع في الاعتبار احتمال اختلاف تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات النصف الثاني، ومن خلاله ظهرت درجة ثبات الاختبار تساوي (٠,٨٨) وفق معامل الارتباط بمعادلة جيتمان" (حسن، ٢٠٠٤:٢٩٨-٢٩٩)، كما هو مبين في الجدول (٧-٢) وهو بذلك يُعد مرتفعاً، حيث يمكن القول إن معامل الثبات المناسب هو(٠,٧٠) فأكثر، ولهذا تم اعتماده في هذه الدراسة في ظل اختلاف درجة ثبات الاختبار وفق معامل ارتباط ألفا-كرونباخ بين النصفين كما يظهر في الجدول (٧-٢)، واختلاف التباين بين النصفين. كما هو مبين في الجداول (٨-٢).

** العينة تألفت كما هو موضح في الجدول (٦-٢) من ١٥٧ معلماً، ولا يوجد حالات مستبعدة.

**جدول رقم (٦-٢) حجم العينة والحالات المستبعدة**

| | ن | النسبة % |
|---|---|---|
| حجم العينة | ١٥٧ | ١٠٠ |
| الحالات المستبعدة | ٠ | ٠ |
| المجموع | ١٥٧ | ١٠٠ |

**جدول رقم (٧-٢) حساب ثبات مقياس دافعية الانجاز**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الفا كرونباخ | النصف ١ | القيمة | ٠,٨٨٢ |
| | | حجم العينة | ١٤* |
| | النصف ٢ | القيمة | ٠,٨٤٨ |
| | | حجم العينة | ١٤** |
| المجموع | | | ٢٨ |
| معامل الارتباط بين النصفين | | | ٠,٧٩٠ |
| معامل ارتباط سبيرمان | | | ٠,٨٨٣ |
| معامل الارتباط معادلة جيتمان | | | ٠,٨٨٢ |

*العبارات. ٢٧,٢٥,٢٣,٢١,١٩,١٧,١٥,١٣,١١,٩,٧,٥,٣,١

** العبارات ٢٨,٢٦,٢٤,٢٢,٢٠,١٨,١٦,١٤,١٢,١٠,٨,٦,٤,٢

احتسبت من قبل الباحث

**جدول رقم (٨–٢) المقاييس الإحصائية**

| | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | حجم العينة |
|---|---|---|---|---|
| النصف ١ | ٣٦,٨٣٤٤ | ٣١,١٠١ | ٣١,١٠١ | ١٤ |
| النصف ٢ | ٣٥,٣٧٥٨ | ٣٤,٤٦٧ | ٥,٨٧٠٨٥ | ١٤ |
| النصفين | ٧٢,٢١٠٢ | ١١٧,٢٨٢ | ١٠,٨٢٩٧٠ | ٢٨ |

*العبارات. ١,٣,٥,٧,٩,١١,١٣,١٥,١٧,١٩,٢١,٢٣,٢٥,٢٧

** العبارات ٢,٤,٦,٨,١٠,١٢,١٤,١٦,١٨,٢٠,٢٢,٢٤,٢٦,٢٨

احتسبت من قبل الباحث

**خطوات إجراء الدراسة والمعالجات الإحصائية**

لإجراء هذه الدراسة اتبع الباحث مجموعة متسلسلة من الخطوات، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

**أولًا: الدراسة الاستطلاعية:** استهدفت التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة التي استعانت بهما هذا الدراسة وهما مقياس الميل نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث غرم الله الغامدي والذي تم عرضهما على محكمين متخصصين لحساب صدقهما وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وحساب تباين النصفين لكل مقياس بمعادلة جيتمان والذي أظهر درجة ثبات مقياس الميل نحو مهنة التدريس بنسبة ٧٨ % ودرجة ثبات مقياس دافعية الإنجاز بنسبة ٨٨ % على عينة بلغت (١٥٧) معلمًا.

**ثانيًا: جمع البيانات وتحليلها:** للتحقق من فروض الدراسة تم بناء استبانة إلكترونية لأداتي الدراسة وتم توزيعها على العينة المستهدفة وفق الضوابط التي تم بيانها في عينة الدراسة وذلك عبر رابط الكتروني بهدف جمع البيانات، وباكتمال العدد المستهدف للعينة ثم تحويلها إلى ملف EXEL ثم نقلت بعد ترميزها للبرنامج الاحصائي SPSS، ومن ثم تم لاختبار الفروض اتباع الأساليب الاحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

وهو يعتمد على وجود علاقة خطية بين المتغيرات ومستوى قياسهما فتري أو نسبي.

ب- اختبار كروسكال-واليز kruskal- wallis H لاختبار الفروق بين المجموعات والذي لا يشترط أن تكون المجموعات متساوية العدد وهو ما تميزت به عينة الدراسة الحالية.

ت- اختبار مان Mann-Whitney لدراسة الفروق وهو اختبار مناسب في ظل اختلاف درجة التباين بين المجموعات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**-الفرض الأول:** والذي نص على" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية الذين بلغ عددهم ٣١ معلمًا كما هو مبين في الجدول (١-٣)، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١-٣) معامل الارتباط بين متغيري الميول المهنية ودافعية الإنجاز

| المتغيرات | المعاملات | دافعية الإنجاز | الميول المهنية |
|---|---|---|---|
| دافعية الإنجاز | معامل ارتباط بيرسون | ١ | ٠,٨٢٠** |
| | مستوى الدلالة | | ٠,٠٠٠ |
| | حجم العينة | | ٣١ |
| الميول المهنية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٨٢٠** | ١ |
| | مستوى الدلالة | ٠,٠٠٠ | |
| | حجم العينة | ٣١ | |

** الارتباط كبير بين المتغيرين عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاهين

احتسبت من قبل الباحث

تشير النتائج وفقًا لمخرجات الجدول (١-٣) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جدًا بمقدار يساوي (٠,٨٢) بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون. بمعنى انه كلما ارتفع مستوى الميل نحو مهنة التدريس كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز، وهذا يؤيد نص

الفرض الأول، وهذا ما أكده(إبراهيم،٢٠١٢) بأن الميول المهنية تُعد أحد الجوانب الأساسية التي تُساعد الفرد على التوجه الإيجابي نحو مهنة معينة والإنجاز فيها. وبذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة Josephin(2016) الذي توصل في دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية بين قرار اختيار المهنة والاهتمام بها والذي ينعكس أثره على مستوى الأداء، وقد اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسية حيث ركزت على طلاب السنة الأولى الجامعية، وتختلف مع دراسة (مطر وبربخ،٢٠١٣) اللذان تواصلا لعدم وجود علاقة بين الميل لمهنة التدريس والأداء التدريسي، ولعل ذلك يتناسب مع ما أشار له (إبراهيم،٢٠١٢) أن الميل يعبر عن الرضا الوظيفي ولكنه ليس دليلا على الكفاءة المهنية وجودة الأداء والرغبة في الإنجاز.

**-الفرض الثاني:** والذي ينص على" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميول المهنية نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢-٣) المتوسط والانحراف المعياري للميل نحو مهنة التدريس

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة |
|---|---|---|---|
| الميل نحو مهنة التدريس | ٣٤,٣٩ | ١٠,٩٢ | ٣٨ |
| دافعية الانجاز | ٦٠,١٦ | ٢١,٨٢ | ٣٨ |

أحتسبت من قبل الباحث

جدول رقم (٣-٣) معامل ارتباط بين متغيري الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز

| المتغيرات | المعاملات | دافعية الإنجاز | الميول المهنية |
|---|---|---|---|
| دافعية الإنجاز | معامل ارتباط بيرسون | ١ | ٠,٩٣** |
| | مستوى الدلالة | | ٠,٠٠٠ |
| | حجم العينة | | ٣٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الميول المهنية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٩٣** | ١ |
| | مستوى الدلالة | ٠,٠٠٠ | |
| | حجم العينة | ٣٨ | |

** الارتباط كبير بين المتغيرين عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاهين

احتسبت من قبل الباحث

تشير النتائج وفقاً لمخرجات الجدول (٣-٣) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جداً بمقدار يساوي (٠,٩٣) بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون. أي أنه كلما أرتفع مستوى الميل نحو مهنة التدريس كلما أرتفع مستوى دافعية الإنجاز، وهذا يؤيد نص الفرض الثالث. وبذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة Josephin(2016) الذي توصل في دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية بين قرار اختيار المهنية والاهتمام بها والذي ينعكس أثره على مستوى الأداء، وقد اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسية حيث ركزت على طلاب السنة الأولى الجامعية، وتختلف مع دراسة (مطر وبربخ،٢٠١٣) اللذان تواصلا لعدم وجود علاقة بين الميل لمهنة التدريس والأداء التدريسي، ولعل ذلك يتناسب مع ما أشار له (إبراهيم،٢٠١٢) أن الميل يعبر عن الرضا الوظيفي ولكنه ليس دليلا على الكفاءة المهنية وجودة الأداء والرغبة في الإنجاز.

**الفرض الثالث:** والذي ينص على" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات مستوى الميل نحو مهنة التدريس ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٤-٣) المتوسط والانحراف المعياري للميل نحو مهنة التدريس

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم العينة |
|---|---|---|---|
| الميل نحو مهنة التدريس | ٣٢,٤٤ | ١١,٠٢٩ | ٥٠ |
| دافعية الانجاز | ٥٩,٣٦ | ٢١,١٩ | ٥٠ |

أحتسبت من قبل الباحث

جدول رقم (٥-٣) معامل الارتباط بين متغيري الميول المهنية ودافعية الإنجاز

| المتغيرات | المعاملات | دافعية الإنجاز | الميول المهنية |
|---|---|---|---|
| دافعية الإنجاز | معامل ارتباط بيرسون | ١ | ٠,٨٥٠** |
| | مستوى الدلالة | | ٠,٠٠٠ |
| | حجم العينة | | ٥٠ |
| الميول المهنية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٨٥٠** | ١ |
| | مستوى الدلالة | ٠,٠٠٠ | |
| | حجم العينة | ٥٠ | |

** الارتباط كبير بين المتغيرين عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاهين

احتسبت من قبل الباحث

تشير النتائج وفقاً لمخرجات الجدول (٥-٣) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جداً بمقدار يساوي (٠,٨٥) بين الميل نحو مهنة التدريس ودافعية الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون. بمعنى أنه كلما أرتفع مستوى الميل نحو مهنة التدريس كلما أرتفع مستوى دافعية الإنجاز، وهذا يؤيد نص الفرض الثالث. وبذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة Josephin(2016) الذي توصل في دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية بين قرار اختيار المهنية والاهتمام بها والذي ينعكس أثره على مستوى الأداء، وقد اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسية حيث ركزت على طلاب السنة الأولى الجامعية، وتختلف مع دراسة (مطر وبربخ،٢٠١٣) اللذان تواصلا لعدم وجود علاقة بين الميل لمهنة التدريس والأداء التدريسي، ولعل ذلك يتناسب مع ما أشار له (إبراهيم،٢٠١٢) أن الميل يعبر عن الرضا الوظيفي ولكنه ليس دليلا على الكفاءة المهنية وجودة الأداء والرغبة في الإنجاز.

**التوصيات:**

١- الإفادة من مقياس الميل نحو مهنية التدريس المستخدم في هذه الدراسة لتصميم مقياس للميل نحو مهنة التدريس أكثر شمولا لإبعاد مهنة التدريس.

٢- تطبيق اختبارات الميل نحو مهنة التدريس للمتقدمين لمؤسسات إعداد المعلمين بنوعيها التتابعي والتكاملي لقياس مستوى الميل نحو مهنة التدريس لديهم والكشف عن مدى إمكانية تعزيز انتماءهم للمهنة من صعوبته.

٣- تعزيز دافعية الإنجاز لدى المعلمين الذين ينخفض مستوى الميل نحو مهنة التدريس لديهم، من خلال اشباع الحاجات النفسية والضرورية لهم كالمحفزات المادية والمعنوية الداخلية والخارجية.

٤- رفع الكفاءة والكفاية المهنية للمعلمين من خلال برامج تدريبية نوعية تشعرهم بأهمية وسهولة ما يمارسونه من مهام تدريسية.

٥- تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم.

٦- تصنيف المعلمين وفق مستويات الإنجاز التي يحققونها وتحفيز الأقل أداءً لبذل المزيد من الجهود.

٧- بناء معايير تقييم أداء مقننة يمكن قياسها في ضوء مؤشرات إجرائية تمكن الهيئة الإشرافية والقيادية من تصنيف المعلمين.

٨- الحد من الاعمال الإدارية والإشرافية التي يتضلع بها المعلمين والتي تسهم في استنزاف طاقاتهم مما يؤدي إلى شعورهم بالإرهاق وانخفاض مستوى دافعية للإنجاز لديهم.

٩- الحد من البرامج والأعباء التي تستهلك طاقات المعلمين وتشعرهم بالضغط المهني والعبء الوظيفي وينعكس على مستوى دافعيتهم لأداء مهامهم التدريسية بكفاءة ومهنية عالية.

١٠- تهيئة بيئة عمل مريحة تتوفر بها سبل الترفيه والترويح والتواصل الإيجابي الفعال بين منسوبي المدرسة للإسهام في تحقيق الانتماء الوظيفي وتعزيزه لديهم.

**المراجع العلمية**

- إبراهيم،م.د.(٢٠١٢).**الميول لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة**.معهد الدراسات التربوية.جامعة القاهرة.جمهورية مصر العربية

-الزهراني،س.س.(٢٠١٣).***مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكة بالجبيل الصناعية***.كلية التربية.جامعة البحرين، مملكة البحرين.

-الساكر، ر.(٢٠١٥). ***دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي***.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي بالجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

-الطاهر، م.أ.(١٩٩١).**الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية**.كلية التربية.جامعة الملك سعود.المملكة العربية السعودية.

-العنزي، م.ع.(١٤٢٣).***المرشد المُفيد للمعلم الجديد***. ط١،الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

-بني خلف، م.ح والقبلان، ف.ي.(٢٠١٣).القدرة التنبؤية للعوامل الوظيفية والديموغرافية بمستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش.***مجلة دراسات العلوم التربوية***.المجلد ٤٠.ملحق ٢.

-بني يونس، م.م.(٢٠٠٧).***سيكولوجية الدافعية والانفعالات***. ١.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، المملكة الأردنية الهاشمية.

- حده، ل(٢٠١٣).***علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس***،.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة أكلي محند اولحاج، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

– سمارة، هـ وسمارة، ع وسلامات، م (٢٠١٢).درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.***مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية***. مجلد ٢٦.العدد ٣.ص ص ٦٢٢-٦٨٧.

– عثمان،م (٢٠١٠). ***الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدينة.دراسة ميدانية على أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية***.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.جامعة الاخوة منتوري.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

– علقم، إ (٢٠١٣).***العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية ودفعية المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين***.كلية التربية. جامعة بيرزيت.دولة فلسطين.

– مجممي، ع.م(٢٠٠٦).***دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان***.جامعة أم القرى.مدينة مكة المكرمة.المملكلة العربية السعودية.

– مطر، م.م وبريخ،أ.ع(٢٠١٣).علاقة الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي لطلبة تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأقصى.***مجلة المنارة للبحوث والدراسات***.المجلد ١٩.العدد ٣.جامعة آل البيت.المملكة الأردنية الهاشمية.

– مقداد، م وكامل، ع(٢٠١٤). أنماط الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.العدد ١٤*** .

- Cimen,Latife Kabakli.(2016). A Study on the Prediction of the Teaching Profession Attitudes by Communication Skills and Professional Motivation.Journal of Education and Training Studies.Vol.4.No.11.

- Garskof, M. (2004). “Motivating teachers with nonfinancial incentives.The relationship of compensatory- time jobs and the need to achieve to the job satisfaction of high school teachers in New York city”. Dissertation

- Markus Dresel. (2013). Change in achievement motivation amoung University freshmen. Journal of education and training studies. Vol 1. No 2.

-Krista,DE Castella & Don, Dyrne & Martin Covington. (2016). Unmotivated or Motivated to Fail? A Cross-Cultural Study of Achievement Motivation, Fear of Failure and Student Disengagement. Department of Psychology. Stanford University.

- Necla, sahin - firat.(1944 - 1955). Pre-Service Teachers' Personal Value Orientations and Attitudes toward the Teaching Profession in Turkey. Journal of education research. Vol.11. No.20.

- Sarouni ,Ali & Jenaabadid , Hossein & Pourghaz Abdulwahab.(2016).The Relationship of mental pressure with optimism and academic achievement motivation amongs secand grade male high school student, International Education studies.Vol.9,No.8.

- Willke, R. (2004). “The effect of active learning on college students’achievement, motivation, and self- efficacy in a human physiology course for non- majors”. Dissertation Abstracts International. V. 61, 11A.